اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد

تقدم في باب المعرب ان الافعال لا يعرب منها الا المضارع الذي لم يباشر نون التوكيد ولا نون الاناث فاستغني بذلك عن تعسك هنا بخلوه عن سببي بنائه فاذا عري المضارع عن الناصب والجازم كان مرفوعا نحو انت تسعد وهذا الذي اختاره الشيخ من كون الرافع له تجرده عن الناصب والجازم هو راى حذاق الكوفيين ومنهم الفراء ورد بان التعري امر عدمي والرفع وجودي فلا يعلل بالعدمي واجاب ولده بانا لا نسلم ان التجرد عدمي لانه استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره فكان وجوديا وذهب البصريون الى ان الرافع له وقوعه موقع الاسم وهو منقوض بنحو هلا تفعل وجعلت افعل وما لك لا تفعل فان الفعل في هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها وايضا المضارع لا يرفع بعد ان الشرطيه مع كونه في موضع صالح للاسم بالجمله كما في نحو وان احد من المشركين استجارك وقال ثعلب الرافع له نفس المضارعه وهي المشابهه وقال الكسائي الرافع له حروف المضارعه فتحصل اربعة اقوال

وبلن انصبه وكي كذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان وهو مطرد

وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا

الادوات الناصبه للمضارع اربع لن وكي وان واذن فاما لن فحرف خاص بالمضارع ينفيه وينصبه ويخلصه للاستقبال ولا يقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري في الانموذج وقال في غيره انها تعطي من التوكيد ما لا تعطيه لا من نفي المستقبل قال ابن عصفور وهذه دعوى لا دليل عليها بل النفي بلا قد

يكون آكد من النفي بلن لان المنفي بلا قد يكون جوابا للقسم والمنفي بلن لا يكون جوابا له ونفي الفعل اذا اقسم عليه آكد ولا تقع دعائيه خلافا لابن السراج وابن عصفور حيث جعلا منه قوله تعالى فلن اكون ظهيرا للمجرمين والصحيح انه لم يستعمل في الدعاء من حروف النفي غير لا وحكى بعضهم ان الجزم بلن لغة لبعض العرب واختلف في لن هل هي بسيطه ام مركبه فقال سيبويه والجمهور هي بسيطه وقال الخليل والكسائي مركبه اصلها لا ان ثم حذفت الهمزه تخفيفا لكثرة الاستعمال كما في ايش في اي شيء وويلمه في ويل امه ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ورده سيبويه بجواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب وان منعه الاخفش الصغير وقال الفراء اصل لن ولم لا فابدلت الالف نونا وميما واما كي فانها مشتركه تكون اسما مخففا من كيف فيليها اسم او فعل ماض نحو كي زيد وكي سافرت او مضارع مرفوع كقوله

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

ما ثئرت ما اخذ ثارها وتكون حرف جر للتعليل بمعنى اللام لشبهها بها معنى واستعمالا وذلك اذا دخلت على ما الاستفهاميه او المصدريه او المضارع المنصوب تقول في السوال عن العله كيمه كما تقول لمه ومثال المصدريه قوله

اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

اي للنفع والضرر مثال المضارع جئت كي تحسن وقوله فاوقدت ناري كي ليبصر ضوؤها

فهي هنا حرف جر واللام تاكيد لها وان مضمره بعدها ولا تكون مصدريه لفصل اللام وهذا التركيب نادر وتكون حرفا مصدريا وذلك اذا وقعت بعد اللام ولم تقع ان بعدها نحو جئت لكي اقرأ لكيلا تاسوا ولا يكون في هذه الحاله حرف جر لدخول حرف الجر عليها فان وقعت ان بعدها ولا يكون الا في الضروره كقوله

اردت لكيما ان تطير بقربتي وتتركها شنا ببيداء بلقع

احتمل كونها مصدريه موكده بان واحتمل ان تكون حرف جر موكده للام وهو الارجح لان ان ام الباب

Copyright © King Saud University